



ناشطون إن قتلوا وجرحى سقطوا جراء قصف جوي على بلدة كفرومة.

وفي ريف دمشق، قال ناشطون سوريون إن الطيران شن العديد من الغارات على بلدات الغوطة الشرقية، حيث استهدف القصف بلدة كفر بطنا ومدينة المليحة.

**الائتلاف يختار رياض حجاب رئيساً توافقياً**



قالت مصادر إعلامية إن عدداً من أعضاء الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة اجتمعوا وقرروا التوافق على التصويت في الاجتماع المقبل للهيئة العامة للائتلاف، لمصلحة رياض حجاب رئيساً للائتلاف، بدلاً من أحمد الجربا رئيس الائتلاف الحالي، الذي وصل إلى الرئاسة عبر الانتخاب.

وأضافت المصادر أنه تم اختيار موفق نيربية أميناً عاماً بدلاً من بدر جاموس الأمين العام الحالي، الذي وصل بعد انسحاب مصطفى الصباغ من الانتخابات في الاجتماعات السابقة للائتلاف قبل حوالي ستة أشهر، على أن يكون نذير الحكيم نائباً.

وكان من بين المجتمعين فاروق طيفور نائب رئيس الائتلاف الوطني، وجورج صبرا رئيس

مفخخة في قرية الحرة بمنطقة سهل الغاب في ريف المحافظة.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن المرصد السوري لحقوق الإنسان قوله إن 37 شخصا على الأقل قتلوا في هذا التفجير، فضلا عن إصابة أكثر من أربعين آخرين بجراح. وأوضح المرصد أن عدد الخسائر البشرية مرشح للارتفاع بسبب وجود عدد من الجرحى في حالات خطيرة.

ومن جهتها، قالت وكالة شهبأ برس إن 18 من عناصر حزب الله بينهم ضابط قتلوا، إضافة إلى جرح أربعة آخرين من قوات النظام السوري على خلفية الاشتباكات التي جرت في حي الخالدية في حلب.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة إن قوات النظام قصفت بالقتال العنقودية بلدة بصر الحرير ونوى وتسيل بريف درعا، فيما استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون اللواء ١٢ والفوج ١٧٥ بريف درعا الشرقي. وفي وقت سابق أفادت المصادر في حلب عمرو الحلبي بأن خمسة قتلوا جراء إلقاء طائرات مروحية براميل متفجرة على حي الصاخور في حلب.

وأضافت المصادر أن قتيلاً وعددا من الجرحى سقطوا جراء غارة جوية على بلدة دار عزة بريف حلب الغربي، كما أصيب آخرون جراء القصف المستمر على بلدات مارع وعندان وحريتان وتل رفعت بريف حلب.

وقالت لجان التنسيق أن قوات النظام قصفت حي كرم البيك بحلب، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المدنيين، إضافة إلى تدمير عدد من المنازل، وفي ريف إدلب قال

**طائرات النظام تقتل العشرات في دمشق وحلب انفجار يحصد العشرات في حماة**



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ثلاثة وخمسين شهيدا بينهم أربع سيدات وستة أطفال وأحد عشر شهيدا تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في حلب، وتسعة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في ديرالزور، وشهيدتين في حمص، وشهيد في كل من حماة واللاذقية.

وقالت مصادر إعلامية إن 34 شخصا على الأقل قتلوا وجرح أكثر من خمسين آخرين في تفجير سيارة مفخخة في ريف محافظة حماة، هذا فيما استأنفت قوات النظام هجماتها بالبراميل المتفجرة على عدة مناطق.

ومن جهتها أعلنت الجبهة الإسلامية مسؤليتها عن التفجير الذي استهدف تجمعاً لجنود نظاميين بريف حماة، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم بحسب الهيئة العامة للثورة السورية، بينما نقلت وكالة الأنباء الرسمية "سانا" عن مصدر في المحافظة أن 34 مواطنا قتلوا وجرح أكثر من خمسين آخرين جراء ما وصفته بتفجير إرهابي بسيارة

المجلس الوطني، وسمير نشار، وأحمد رمضان عضو الهيئة السياسية، وبرهان غليون وآخرون، وذلك في فندق تيتانيك في إسطنبول، ولم يحضر مصطفى الصباغ، بحسب "إيلاف".

ويدرس أعضاء الائتلاف أن تكون مدة الرئاسة في الائتلاف عامًا كاملًا، وليست ستة أشهر، في تعديل للقانون الأساسي للائتلاف.

وترى مصادر معارضة في حديث مع "إيلاف" أنه لا يمكن ضمان موافقة جميع أعضاء الائتلاف على هذا التوافق في الأسماء، والأمر في الائتلاف لطالما كان وسيفي مرهونًا باللحظات الأخيرة دائمًا، كما إنه عبر هذه الأسماء ستخرج السعودية كلية من تأثيرها على الائتلاف، وهذا يتنافى مع المنطق السياسي، ويتنافى مع كون المملكة من أكبر الدول الداعمة للائتلاف.

ويرى الدكتور كمال اللبواني، وهو من مؤسسي الائتلاف، والذي استقال في وقت لاحق، في تصريح لـ"إيلاف": "أن الائتلاف تركيبة غريبة عجيبة تكلست، بعدما بينت على توازنات معينة، وأن أية محاولة للتغيير فيها اليوم ستؤدي إلى انكسار، وإذا تُرك كما هو، فهو يتجه نحو التلاشي والتداعي، والطريقة الوحيدة لإنفاذه هي ضخ دماء جديدة داخله، ويجب ضم أربعين امرأة وأربعين شابًا على الأقل، ليصبح العدد مئتي شخص، ويتحول إلى جسد تمثيلي برلماني".

أضاف أنه لا بد أن "تذهب الجهود نحو إنشاء جسد تنفيذي سياسي عسكري، ليست فيه محاصصة من أي نوع، والمعياري في الانضمام إليه هو الكفاءة، ويعين من قبل الدول الداعمة بالتشاور مع الائتلاف، وتكون للدول الداعمة سلطة المحاسبة والدعم. وأما سلطة الائتلاف فهي سلطة الرقابة".

وأشار إلى أنه "لا بد أن تعتبر الدول الداعمة مسؤولة عن تصرفات وكلائها، ويجب الكفّ

عن إلقاء المسؤولية على الآخرين والكشف بوضوح عما يجري".

وشدد اللبواني على "أن سوريا عمليًا تحت الوصاية، والمعارضة مجرد وكلاء، ولا بد من العمل فوق الطاولة بدلًا العمل من تحت الطاولة، ويعلم كل شخص أنه وكيل فعلي لدولة معينة، أي يقول إنه وكيل، ثم يحاسب الموكل عن عمله".

وأفاد "أما إذا كان المطلوب تمثيل الثورة السورية، فيجب أن نبحث عن شكل آخر ووسيلة أخرى وأشخاص آخرين لذلك الجسد السياسي، ويجب إعادة القرار إلى الناس. بحيث يكون الشعب هو القرار، والشعب يستطيع التوافق أو انتخاب قيادات، لو أفسح له المجال".

واختتم اللبواني قائلاً "إن الشعب السوري شعب خلاق، لكنهم لا يريدون السماح له بذلك، ومن يريد مصادرة قرار الثورة، عليه أن يتحمل مغبات ذلك".

### فرنسا: نظام الأسد مستمر في استخدام الأسلحة الكيميائية



أعرب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عن اقتناع بلاده باستمرار نظام الأسد في استخدام الأسلحة الكيميائية رغم الاتفاق الذي جرى التوصل إليه أواخر العام الماضي بتفكيك الترسانة الكيميائية السورية.

وقال فابيوس في تصريح صحفي، يوم أمس الجمعة، إن النتائج التي توصلت إليها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مؤخرا حول استخدام غاز الكلور من جانب نظام الأسد في عدد

من المناطق عززت ما كانت تؤمن به فرنسا بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية.

ونفى فابيوس أن تكون كتابت الثوار استخدمت الأسلحة الكيميائية، مؤكداً أن استخدامها اقتصر على قوات الأسد فقط.

وكانت فرنسا أجرت في الآونة الأخيرة تحليل لعينات قادمة من سوريا بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية، وأشارت النتائج إلى استخدام غازات سامة في بعض المناطق.

يشار إلى أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكدت في تقرير صدر عنها يوم الأربعاء الماضي أن هناك معلومات تفيد باستخدام كيميائيات شبيهة بغاز الكلور بصورة ممنهجة في سوريا، دون أن تسمي الجهة المسؤولة عن استخدامها.

### أبو ظبي تستضيف الاجتماع الثاني للمانحين لإعادة إعمار سوريا



ترأس مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية في الإماراتي خالد الغيث الاجتماع الثاني للمجلس التوجيهي للصندوق الائتماني المتعدد المانحين لإعادة إعمار سوريا، الذي عقد في أبوظبي مؤخرًا، بحسب وكالة الأنباء الإماراتية.

وقد شارك في الاجتماع وفد رفيع المستوى من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وتركيا واليابان، بالإضافة إلى وفد الدنمارك الذي مثل فنلندا ومملكة السويد.

وترأس الجانب السوري خلال الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الانتقالية إياد قنسي، فيما حضره مسؤولون من صندوق أبوظبي للتنمية وبنك التنمية الألماني والوكالة

وفيما أدان "الإعلان" أعمال العنف التي تقترفها مجموعة "بوكو حرام" في نيجيريا، فقد دعا إلى "التصدي للتطرف المستتر بالدين والمذهبية، وعدم تكفير أتباع المذاهب الإسلامية، ودعوة الدول الأعضاء إلى تعميق الحوار بين أتباع المذاهب، وتعزيز الوساطة والاعتدال والتسامح".

وفيما يخص الشأن الاقتصادي، حث "إعلان جدة" الأمانة العامة على "إعادة هيكلة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة"، لتكون أكثر فعالية، وتعزيز التعاون بين الغرف الإسلامية في الدول الأعضاء، ووافق الوزراء على العرض الذي قدمته دولة الكويت، لاستضافة الدورة 42 لمجلس وزراء الخارجية لعام 2015.

### بان كي مون يطالب بحظر السلاح عن سوريا



طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بفرض حظر على السلاح في سوريا كما حذر من أن شن ضربات جوية ضد المسلحين الذين سيطروا على أجزاء واسعة من شمال العراق قد يأتي بنتائج عكسية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كلمة ألقاها أمام مؤسسة مجتمع آسيا في نيويورك إن "شن ضربات عسكرية على المسلحين قد يكون له تأثير محدود على المدى البعيد أو قد يأتي بنتائج عكسية إذا لم يكن هناك تحرك لتشكيل حكومة شاملة في العراق".

أصدر رؤساء وفود الدول الأعضاء في المنظمة "إعلان جدة"، أكدوا فيه على "تنسيق الجهود المشتركة، من أجل التصدي لجميع التحديات والتهديدات، التي تواجه البلدان الإسلامية".

وبينما رحب وزراء خارجية الدول الإسلامية بتشكيل "فريق الاتصال الوزاري بشأن مدينة القدس الشريف"، فقد حمل "إعلان جدة" إسرائيل "المسؤولية الكاملة عن توقف مسار عملية السلام"، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية في تقرير لها.

كما أعرب "إعلان جدة" عن رفضه للانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخراً في سوريا، وكافة نتائجها، معتبراً أنها "تعارض مع بيان جنيف، الذي يدعو لإنشاء هيئة حكومية انتقالية، بهدف إحياء عملية سياسية لتنفيذ المرحلة الانتقالية، بقيادة جميع الأطراف".

وأدان "الإعلان" بشدة إخفاق النظام السوري في تطبيق قرار مجلس الأمن 2139، الذي يدعو إلى إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين السوريين دون عوائق، مطالباً كافة الدول الأعضاء والفاعلين الدوليين المعنيين إلى زيادة تعزيز مساهماتهم بالنظر إلى تنامي أعداد اللاجئين السوريين في دول الجوار.

وعبر وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي عن قلقهم إزاء تطورات الأوضاع في ليبيا، مع حث جميع الأطراف الليبية للدخول في حوار وطني شامل، للوصول إلى حل توافقي ينهي الأزمة.

وفيما يخص الوضع في أفريقيا الوسطى، دعا "إعلان جدة" إلى وضع حد فوري لجميع أشكال العنف الذي يتعرض له المسلمون هناك، كما أعرب عن التضامن مع العديد من الشعوب الإسلامية، التي ذكر أنها تتعرض لسياسات "عنف وتمييز" من جانب حكومات بعض الدول.

الأمريكية للتنمية الدولية وصندوق الكويت الائتماني وممثلون من السفارة الفرنسية والكويتية والألمانية بالدولة.

وقد بحث الاجتماع آخر تطورات صندوق إعادة إعمار سوريا الذي تعد دولة الإمارات أحد مؤسسيه، إلى جانب كل من الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، فيما انضمت خلال الاجتماع دولة الكويت وجمهورية فرنسا واليابان إلى المجلس التوجيهي للصندوق.

كما ناقش الاجتماع المستجدات على صعيد المشاريع التي تمت الموافقة عليها مسبقاً، بالإضافة إلى الإستراتيجية العامة للصندوق والأنشطة ومقترح القطاعات التي سيركز عليها الصندوق في الفترة المقبلة والمصادقة على الاتفاق الإطار للصندوق.

وجرى الاتفاق على عقد الاجتماع المقبل في الولايات المتحدة الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

### وزراء خارجية التعاون الإسلامي يرفضون الانتخابات الرئاسية السورية



أعلن وزراء خارجية الدول الأعضاء في "منظمة التعاون الإسلامي" رفضهم للانتخابات الرئاسية التي جرت في سوريا مؤخراً، وأسفرت عن فوز بشار الأسد بفترة جديدة، في الوقت الذي أكدوا فيه على ضرورة التصدي لما وصفوه بـ"التطرف المستتر بالدين".

ففي ختام اجتماعات الدورة 41 لمؤتمر مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بمدينة جدة السعودية،

وتأتي تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد سيطرة مسلحي العشائر، ومعهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، على أجزاء واسعة من شمال العراق، بما في ذلك الموصل مركز محافظة نينوى وثاني كبرى مدن البلاد، بعد مواجهات مع القوات الحكومية المدعومة من مليشيات ومتطوعين، وخوف مع امتداد الاشتباكات باتجاه بغداد.

وكانت حكومة بغداد أعلنت على لسان وزير الخارجية هوشير زيباري أنها طلبت من واشنطن توجيه ضربات جوية للمسلحين، وأكد رئيس هيئة الأركان الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي الطلب العراقي، لكنه أضاف أن الولايات المتحدة ليست في عجلة لشن ضربات قبل التحقق من الأوضاع الميدانية على الأرض.

ومن جهة أخرى دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن الدولي إلى فرض حظر أسلحة على سوريا، ووصف تقديم قوى أجنبية للسلاح للأطراف المتحاربة بأنه غير مسؤول.

وحدث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الدول على القيام بذلك بشكل فردي في ظل الانقسامات التي يشهدها مجلس الأمن والتي حالت بينه وبين اتخاذ إجراء مماثل، كما طالب جيران سوريا بأن يمنعوا بحزم استخدام بلادهم ممرا لنقل السلاح إلى الأراضي السورية.

كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات في سوريا سواء من النظام أو المعارضة بعد أن حال فيتو روسي وصيني في مجلس الأمن دون تبني قرار غربي يحيل ملف هذه الانتهاكات إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتسهيل وصول المساعدة الإنسانية فورا

إلى ملايين السوريين، وأكد أيضا أن إعادة انتخاب الرئيس السوري بشار الأسد بداية الشهر الجاري شكلت ضربة إضافية للعملية السياسية في ظل انتخابات وصفها بأنها لم تكن نزيهة.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه سيعين قريبا موفدا خاصا جديدا بشأن سوريا خلفا للأخضر الإبراهيمي، لكنه حذر من أن هذا الموفد "لن يحمل عصا سحرية".

### بوتين يربط دعمه للمالكي بتصديده للجهاديين



أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد، يوم أمس الجمعة، لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي "الدعم التام" للحكومة العراقية في معركتها ضد الجهاديين السنة. وقالت الرئاسة الروسية في بيان انه خلال مكالمة هاتفية مع المالكي "أعرب فلاديمير بوتين عن دعم روسيا التام لجهود الحكومة العراقية الهادفة إلى تحرير أراضي الجمهورية سريعا من الإرهابيين".

وأضاف الكرملين "تم التشديد على أن نشاط المتطرفين الذين يخوضون معارك على أراضي سوريا اكتسب طابعا يتجاوز حدود الدول وبات يشكل تهديدا للمنطقة برمتها".

ويتعرض المالكي الشيعي لانتقادات داخلية وأمريكية كونه مارس التهميش بحق العرب السنة ما أدى إلى هذا الهجوم الواسع

للمتمردين المستمر منذ التاسع من حزيران/يونيو.

ووعده الرئيس الأمريكي باراك اوباما الخميس بإرسال مستشارين عسكريين لمساعدة الجيش العراقي لكنه استبعد حتى الآن توجيه ضربات جوية. كما انه كثف ضغوطه على المالكي لتجاوز الانقسامات الطائفية.

وفي وقت سابق الجمعة، أعلن أحد مستشار الكرملين يوري اوشاكوف إن اوباما وبوتين سيبحثان "في الأيام المقبلة" التطورات في العراق.

والأسبوع الفائت، اعتبرت موسكو أن تقدم الجهاديين في العراق يظهر الفشل "الكامل" للتدخل العسكري الأمريكي في هذا البلد بين 2003 و2011.

### أوغلو يحذر من خطر الإرهاب في سوريا والعراق والعالم



أكد أحمد داود أوغلو، وزير الخارجية التركي، في تصريحات له نقلتها وكالة أنباء "الأناضول"، يوم أمس الجمعة، أن الإرهاب بكل أشكاله خطر على سوريا والعراق والشرق الأوسط وكل العالم.

وأضاف أوغلو أن الإرهاب "سواء ليس لبوس القاعدة، أو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، يجب عدم التهاون معه، وبنفس الشكل يجب فعل الشيء ذاته مع النظام السوري الذي ارتكب جرائم ضد الإنسانية وعدم التهاون معه، فالتخاذل أمام هذا النظام،

سيشجع على ارتكاب نفس النمط من الجرائم في دول أخرى".

وحول وجود صلة تعاون بين تنظيم داعش والحكومة التركية، أكد "أوغلو" أنه "من يملك أي دليل على تعاون بين تركيا وأية منظمة إرهابية بما في ذلك "داعش"؛ فليخرج ذلك الدليل ولا يلقي الاتهامات جزافاً، وإلا سنعتبر تلك الاتهامات حرباً نفسية وإعلامية على تركيا".

وحول الوضع في العراق أوضح "أوغلو" أن "سياسات المالكي والمسؤولين بالعراق لم تصب في صالح تخفيف الافتراق الطائفي، وهو ما أوصل العراق إلى المخاطر التي تعيشها"، مضيفاً: "يجب أن تؤخذ مناقشات تشكيل الحكومة العراقية المقبلة بعين الاعتبار، فالتوجه نحو حل تكون فيه جميع الأطراف فاعلة، سيزيق الخناق على مناصري العنف والإرهاب في البلاد".

## الإبراهيمي: الحسم العسكري غير ممكن في سوريا



أكد الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الأممي والعربي المشترك السابق إلى سوريا، أن أطراف النزاع في سوريا تسعى وراء "الحسم العسكري"، وهو أمر "غير وارد" في المستقبل المنظور، على حد تعبيره.

كما كشف "الإبراهيمي" أن الأطراف المعنية بالنزاع في سوريا لم تكن يوماً مستعدة للبحث عن "حل سياسي" لإنهاء الحرب المستمرة في البلاد.

وذكر "الإبراهيمي" أن مفاوضات "جنيف 2" لم تعبر عن رغبة الشعب السوري، فحسب اعتقاده فإن طرفي النزاع كانا "يمثلان مصالحهما ولم يتجاوزا المصالح الضيقة للبحث عن المصلحة الوطنية المشتركة العليا".

وعن الأسباب التي دفعته إلى الاستقالة من مهمته التي كانت ترمي إلى وقف الحرب، أوضح "الإبراهيمي" أنه اتخذ هذا القرار لأن المسار الذي كانت تمضي فيه مفاوضات "جنيف" وصل إلى نهايته.

## النظام يحذر الأمم المتحدة من تقديم المساعدات الإنسانية دون موافقته



حذر نظام الأسد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة من أن توصيل المساعدات الإنسانية عبر حدوده إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة بدون موافقته سيشكل اعتداء مشيراً إلى أنه سيكون له الحق في الرد على دخول القوافل.

وبينما تناقش الدول صاحبة حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن وهي بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا مشروع قانون لإتاحة دخول المزيد من المساعدات وزعت سوريا على أعضاء المجلس الخمسة عشر رسالة من عشرات المحامين السوريين والعرب.

وترفض الرسالة المؤرخة في 18 حزيران/يونيو وحصلت "رويترز" على نسخة منها يوم أمس الجمعة مسعى الدول الغربية استصدار القرار بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم

المتحدة وهو ما يجعله ملزماً قانوناً ويسمح بالقيام بعمل عسكري أو اتخاذ إجراءات أخرى مثل فرض عقوبات. ووضعت استراليا والأردن ولوكسمبورج مسودة القرار الخاص بالمساعدات.

وكتب المحامون في الرسالة التي أرسلها إلى المجلس مندوب سوريا في الأمم المتحدة بشار الجعفري "الهدف الوحيد من المبادرة هو استخدام رعاية الأمم المتحدة في توصيل الدعم اللوجيستي للإرهابيين." وقال المحامون "استيراد المساعدات بالتنسيق مع التنظيمات الإرهابية ودون التشاور مع الحكومة السورية سيصل إلى حد الاعتداء على الدولة السورية وعلى سلامة أراضيها واستقلالها السياسي".

ووسط المشاورات بشأن مشروع القرار قالت روسيا يوم الثلاثاء إنها حصلت على موافقة سوريا على فتح أربعة معابر حدودية مذكورة في مسودته بموجب "صيغة" لها تأثيرات واسعة.

وقال دبلوماسيون من الأمم المتحدة إن هذا ينطوي على الاستعانة بمراقبين للتفتيش على القوافل. لكن مندوب استراليا بالمنظمة الدولية جاري كويلان قال: إن الاقتراح "ليس جيداً بالدرجة الكافية" حتى الآن.

وقال المحامون إن رفض الحكومة السورية إدخال المساعدات بدون موافقتها "يرتكز على ميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية والقانون السوري لمكافحة الإرهاب".

وأضافوا "إذا وصفه أحد بأنه تعسفي فإننا ندعوه لتقديم الأساس القانوني لحجته التي تصل إلى حد قول إن الطريقة الوحيدة لحماية المدنيين من الإرهاب ليست بمكافحته وإنما بالتعاون معه".

ووصل مجلس الأمن إلى درجة نادرة من الوحدة عندما وافق بالإجماع على قرار في شباط/فبراير بتسهيل دخول المساعدات إلى سوريا بسرعة وأمان ودون عائق.

## باب السلامة يصدر تعليماً جديدة تتعلق بدخول السيارات



أصدرت إدارة معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا قراراً جديداً يقضي بعدم السماح للسيارة السورية بالدخول إلى تركيا سوى مرة واحدة كل 15 يوماً. وقالت الإدارة في بيان لها إن القرار جاء "تظراً لتخفيض عدد السيارات المسموح بدخولها إلى الجانب التركي، وازدياد عدد السيارات المغادرة".

وبحسب القرار، فإن السيارة السورية يحق لها الدخول إلى الجانب التركي لمرة واحدة كل 15 يوماً، ويعمل بالقرار ابتداء من الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

## إحباط محاولة تفجير عبوة بالقرب من مسجد للسوريين في تركيا



قالت مصادر إعلامية محلية إن السلطات التركية أحبطت، صباح يوم أمس الجمعة، عملية تفجير كانت تستهدف مسجداً في منطقة تجمع للسوريين في مدينة الريحانية التركية الحدودية.

وقالت مصادر ميدانية، إن السلطات في المدينة التركية فرضت طوقاً أمنياً حول عبوة ناسفة بالقرب من المسجد الذي يصلي فيه السوريون وذلك قبيل صلاة الجمعة التي

وكانت فصائل معارضة أعلنت قبل أيام عن بدء معركة "نهروان الشرق" التي تعتبر استكمالاً لمعركة زلزال حلب الهادفة لطرد تنظيم داعش من الريف الشمالي.

ويفترض أن تغطي المعركة مناطق واسعة على امتداد الحدود مع تركيا في مناطق الزبادية وتل شعير والأحمدية وتل بطال وتل جيجان، بالإضافة إلى بلدة الراعي والباب، وصولاً إلى المحطة الحرارية.

ويشارك في المعارك كل من الجبهة الإسلامية وجبهة النصر ولواء محمد الفاتح وكتائب الباز ولواء أمجاد الشام، وجبهة الأكراد إلى جانب عدد من الفصائل الأخرى.

## أمريكا تؤكد إرسال إيران لعناصر من الحرس الثوري إلى العراق



قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن إيران أرسلت "عددًا محدودًا من العناصر" إلى العراق لمساعدة الحكومة برئاسة نوري المالكي في مواجهة المتمردين السنة، بحسب فرانس برس. وتحدث الناطق باسم البنتاغون الأميرال جون كيربي عن وجود "عناصر ثورية إيرانية" في العراق، في إشارة على الأرجح إلى الوحدة المكلفة عمليات سرية داخل الحرس الثوري.

وسبق أن اتهمت واشنطن هذه الوحدة واسمها فيلق القدس بدعم المتمردين العراقيين الشيعة المناهضين للوجود العسكري الأمريكي.

ورفض كيربي توصيف الوجود الإيراني في العراق، مكتفياً بالقول إن لدى واشنطن "مؤشرات مفادها أن هناك على الأقل بضعة عناصر في العراق".

لكن مسؤولين بالأمم المتحدة يقولون إن القرار الذي كان ملزماً قانوناً لكنه لم يكن واجب النفاذ فشل في إحداث فرق.

وتقول المنظمة الدولية إن نحو 9.3 مليون شخص في سوريا بحاجة للمساعدة بينهم 4.7 مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها وفر 2.8 مليون شخص آخرين من الصراع.

وأوضحت موسكو أنها ترفض السماح بالدخول عبر الحدود دون موافقة الحكومة السورية وترفض استصدار قرار بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

## داعش تعلن عن معركة "نهروان الشرق" وتطالب بإخلاء قرى في ريف حلب



أصدر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" في ريف حلب، بياناً طالب فيه أهالي القرى المحيطة بمناطق سيطرته في الريف الشمالي، بإخلائها تمهيداً لمعارك جديدة مع الثوار.

وجاء في بيان مهور بخاتم أمير بلدة الراعي: "حرصاً من أبناء الدولة الإسلامية في العراق والشام على دماء عوام المسلمين الموجودين في مناطق الجيش الحر والكتائب المقاتلة للدولة الإسلامية فإنها تمهل سكان قرى أخترين وماحولها وتركمان بارح وما حولها ودوديان وما حولها والجكة، 48 ساعة لإخلاء القرى، وذلك لبدء عمليات عسكرية ضد المرتدين والمحاربين".

ومع نهاية مهلة داعش، بحسب البيان، فإن المناطق المذكورة مقبلة على معارك، لا أحد يعلم متى ستنتهي.

يحضرها المئات من السوريين النازحين في المنطقة.

وقالت المصادر إن المختصين والخبراء من رجال الأمن التركي قاموا بتفكيك العبوة وإبطال مفعولها، فيما تحدث ناشطون عن إلقاء القبض على أحد المشتبه بهم، ويرجح أنه سوري يقيم في المنطقة.

## نجاة اللواء عباس إبراهيم من محاولة اغتيال وباريس تندد



أخبار السوريين/ نددت باريس بانفجار سيارة مفخخة استهدف حاجزا لقوى الأمن الداخلي في شرق لبنان حيث صادف مرور موكب اللواء عباس إبراهيم في المكان في طريقه إلى منطقة المصنع الحدودية مع سوريا، بحسب مصادر إعلامية لبنانية.

نقلت تقارير إعلامية عن مصدر أمني لبناني قوله إن السيارة التي استخدمت في تفجير نقطة قوى الأمن الداخلي في ضهر البيدر هي من نوع نيسان مورانو، مفخخة بنحو 25 كيلوغراماً من المتفجرات، كانت توقفت في صوفر، ما أثار الشبهات حولها، فجرت ملاحقتها، ولم تكن سيارة نقل صغيرة كما قيل سابقاً.

كانت تقارير صحافية تناقلت خبر العثور على هوية طارق لطفي الجبوي، من مواليد عرسال، في سيارة المورانو. لكن تبين أن الهوية مزورة، وصاحب الهوية الصحيحة حي يرزق، ولم يكن موجوداً في موقع الانفجار. وقد تقدم من مخفر عرسال للإدلاء بإفادته.

وقال المصدر إن مجهولاً أوقف سيارة نيسان مورانو رباعية الدفع أمام مقهى على طريق صوفر القديمة، فلاحظ شبان من المنطقة ارتباكهم، وسألوه عما به، فردّ بأن سيارته قد تعطلت، وينتظر لإصلاحها. فاتصل أحد الشبان بقوى الأمن الداخلي التي أرسلت دورية إلى المكان، فلم تجد السيارة، فتابعتها الدورية، وأبلغت حاجز ضهر البيدر.

وأضاف المصدر: "عند وصول السيارة إلى الحاجز أوقفها عناصره، فقام السائق بتفجير نفسه على الفور، وصودف مرور موكب اللواء عباس إبراهيم في المكان في طريقه إلى منطقة المصنع الحدودية مع سوريا، لتفقد نقطة الأمن العام هناك". ورجّح المصدر ألا يكون إبراهيم مستهدفاً بذاته في هذا التفجير.

وكان اللواء إبراهيم طمأن الجميع إذاعياً إلى أنه بخير، وقال: "اشتبهنا بسيارة ونحن في طريقنا، وعندما تم توقيفها عند حاجز ضهر البيدر حصلت عملية التفجير".

وأقلت قوى الأمن الداخلي طريق ضهر البيدر بالاتجاهين نتيجة الانفجار، الذي أدى إلى استشهاد المؤهل محمود جمال الدين، ووقوع 34 جريحاً، بينهم 6 عناصر من قوى الأمن الداخلي.

من ناحية أخرى، قامت القوى الأمنية والجيش اللبناني بإقفال العديد من الشوارع والطرق في العاصمة بيروت ومناطق لبنانية أخرى، في ما يبدو يوماً أمنياً مكثفاً.

فأقلت طرق عين التينة ويثر حسن والسفارة الكويتية واليونيسكو وطريقاً المطار والمستشفى العسكري، مع تطبيق إجراءات أمنية مشددة في محيط مقر قوى الأمن الداخلي ومدرسة الليسيه الفرنسية في الأشرافية. كما قطعت قوى الأمن الطريق قرب وزارة الداخلية في الحمراء.

وقطع الجيش طريق طرابلس عكار، واتخذ تدابير أمنية في المدينة، ونفذ انتشاراً في محيط المساجد. واتخذت إجراءات أمنية

مشددة في عكار بجانب السراي ومبنى سرية قوى الأمن الداخلي.

هذا فيما نددت "باريس" بالتفجير الانتحاري الذي استهدف حاجزا لقوى الأمن الداخلي في شرق لبنان وكررت دعمها لهذا البلد ومؤسساته، وذلك في تصريح للمتحدث باسم الخارجية الفرنسية.

وقال المتحدث رومان نادال في بيان إن "فرنسا تدين الاعتداء الذي وقع اليوم في ضهر البيدر على حاجز لقوى الأمن الداخلي"، داعياً السلطات اللبنانية إلى "كشف حقيقة هذا العمل".

وأضاف ان "فرنسا تكرر دعمها الكامل للبنان ومؤسساته. فيما لا تزال الرئاسة شاغرة منذ 25 ايار/مايو، تدعو فرنسا اللبنانيين إلى الإسراع في انتخاب خلف لميشال سليمان والتحرك بهدف تعزيز المؤسسات وسيادة واستقرار البلاد، وكذلك تنفيذ سياسة النأي بالنفس بموجب اعلان بعبد".

## الجبهة الإسلامية تحذر داعش من نهج الاغتيالات



أصدرت الجبهة الإسلامية في الغوطة الشرقية بياناً حذرت فيه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، بأنه سيدفع ثمناً باهظاً بسبب تطاوله وانتهاجه نهج الاغتيالات بحق المسلمين.

وقال بيان الجبهة: إن عصابة البغدادي "على حد وصفهم" تنتهج قتل المسلمين من أهل السنة على ثرى الرقعة المباركة في سوريا، وهذا ما لن يتم السكوت عنه.

وقد جاء هذا البيان في أعقاب اغتيال أنس قويدر "أبو همام" وأمه، وهو الذي كان قاضيًا عند التنظيم وتركه بعد أن اعترض على تصرفاتهم وتعذيبهم للمساجين ومنهجهم تجاه المسلمين، ولجأ إلى الجبهة الإسلامية خوفًا من التصفية، فقامت الجبهة بتأمين الحماية له، ليستغل تنظيم داعش زيارة "أبو همام" إلى عائلته ويقوم باغتياله.

يذكر أن انفجار سيارة مخففة في سوق مدينة دوما اتهمت به فصائل الغوطة تنظيم "داعش" أودى بحياة العشرات.

هذا فيما وجّه رئيس مجلس شورى الجبهة الإسلامية أبو عيسى الشيخ رسالة إلى ثوار العراق، طالبهم فيها بعدم الانتماء لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش". وقال الشيخ في تغريدة على حسابه الشخصي على "تويتر": "يا إخوتي في عراق النصر أنصحكم... أن اعقلوا في جهاد الكفر واتكلموا... لا تأمنوا داعش حتى ولو فعلوا خيرًا... فكم نقضوا من بعد ما غزلوا".

وكان رئيس مجلس شورى الجبهة الإسلامية قد كتب في تغريدة سابقة قائلاً: "لا عجب أن ينسب الانتصار في الموصل لداعش فقط، وتظلم باقي الفصائل، ولكن العجب أن ننجرف خلف الإشاعات، ونحول هذا الانتصار لمؤامرة، وننكر الانتصار برمته".

## حزب الله لن يقاتل في العراق لأنه مجبر على ملء الفراغ في سوريا



استبعد خبراء عسكريون واستراتيجيون أن يرسل حزب الله مقاتليه للدفاع عن المقدسات الدينية في العراق لكونه بات مجبرًا على ملء الفراغ العسكري الذي خلفه انسحاب الميليشيات الشيعية العراقية من سوريا بعدما كان يستعد لتقليص دوره الميداني، ورأى هؤلاء أن لبنان سيكون بمنأى حاليًا عن أي تداعيات مباشرة للتطورات العراقية بفضل اتفاق إقليمي دولي على تحييده.

ولفت الخبراء إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" ليست إلا جزءًا من المجموعات المسلحة التي تقاتل قوات الحكومة العراقية، وربطوا بين اقتراب موعد الاتفاق النووي الإيراني الأمريكي والتصعيد الأخير غير المفاجئ، معتبرين أن الحل يكون سياسيًا عبر حكومة تمثل جميع الأطياف العراقية.

ورأى الباحث الرئيسي في مركز كارنيغي للشرق الأوسط، يزيد صايغ، في حديث لوكالة الأناضول أن حزب الله بدا وكأنه كان يتهيأ فعليًا وإعلاميًا لتقليص حضوره ودوره الميدانيين في سوريا، لكنه قد يضطر إلى إعادة النظر في ذلك الآن، وتحديدًا للتعويض عن الميليشيات العراقية المنسحبة، خاصة من منطقة دمشق.

وأضاف صايغ أن ذلك لن يعني انخراطًا بحجم أكبر من السابق لحزب الله في سوريا؛ لأن ذلك يبقى غير مرجح إلا إذا بات وضع النظام في خطر.

ولفت إلى أنه على الرغم من أن الحزب لا يواجه حتى الآن تحديات فائقة في لبنان، فإن انجراره إلى القتال في العراق فرضية لا أراها واقعية، وبالتالي ليس مطروحًا في اعتقادي أن يقاتل على ثلاث جبهات (جنوب لبنان، وسوريا، والعراق). ورأى صايغ أنه ليس واردًا أن تشن إسرائيل هجومًا واسعًا على جنوب لبنان، مشيرًا إلى أسباب عديدة لذلك، أبرزها

اقتراب موعد الاتفاق الأمريكي-الإيراني على الملف النووي.

من ناحيته، استبعد العميد المتقاعد ورئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات والعلاقات العامة ومقره في لندن، هشام جابر، في حديث لوكالة الأناضول، مشاركة حزب الله في القتال في العراق، على الرغم من أن قدراته العسكرية تسمح له بذلك إذ أنه في الوقت الحالي لا يقاتل بأكثر من 20% من قوته في سوريا كحد أقصى، ذلك أن ما يهم الحزب حاليًا هو أن يحافظ على مواقفه في لبنان في وجه إسرائيل.

لكن جابر قال إنه إذا كان حزب الله غير راغب بالاشتراك بالقتال في العراق، فإن استراتيجيته المعلنة في سوريا لناحية منع إسقاط النظام تحتم عليه ملء فراغ انسحاب الميليشيات الشيعية العراقية، مشيرًا إلى أن حزب الله مع ذلك سيكتفي بدور دفاعي لاستثمار ما تحقق من انتصارات عسكرية خصوصًا حماية دمشق وما حولها، لكن لن نراه يقاتل في حلب أو الحسكة أو الرقة.

واعتبر في الوقت نفسه أن لبنان سيكون بمأمن عما يحصل في العراق، لأن الوقت ليس وقت استيقاظ الخلايا الإرهابية النائمة في لبنان، موضحًا أن ذلك يعود لعوامل عدة مثل اليقظة الأمنية لدى الأجهزة الأمنية وحزب الله، وغياب البيئة الحاضنة، وكذلك لأن القوى الإقليمية والدولية التي تحرك الأحداث في المنطقة هي نفسها تريد تحييد لبنان.

إلا أنه نبّه إلى أن لبنان يبقى على كف عفريت، إذ يمكن لهذه الخلايا النائمة أن تستفيق متى توفرت البيئة السياسية الحاضنة والتي غابت حاليًا، وأبرزها خطابات الشن الطائفي، مع تشكيل الحكومة اللبنانية الحالية. واعتبر جابر أن ما حصل في العراق ليس مفاجئًا ولا مستغربًا، موضحًا أنه يأتي في ظل أجواء تقارب سعودي إيراني، وإيراني أمريكي،

وحتى سعودي روسي، وعلى مشارف التوصل إلى اتفاق نووي بين أمريكا والغرب من جهة، وإيران من جهة ثانية.

ووصف ما يحصل بأنه حرب لتحسين شروط التفاوض بين مختلف الأفرقاء الإقليميين والدوليين. وأكد على أن من يقاقل في العراق ليس داعش فقط على الرغم من أنها استأثرت بالصورة الإعلامية وهي من تمارس القتل، مشيراً إلى أعداد كبيرة من مقاتلي العشائر والأحزاب وأكبرها حزب البعث (حزب الرئيس الراحل صدام حسين) الذي استهانته به الحكومة العراقية حيث هناك مجموعات كبيرة من البعث يقودها عزة إبراهيم الدوري وضباط سابقون.

وحدّر جابر من أنه إذا وقع التقسيم في العراق فلن تكون هناك دولة في المنطقة بمنأى عنه أو تداعياته من السعودية إلى الأردن، فسوريا ولبنان ووصولاً إلى تركيا، مضيفاً أن هناك خطراً على المنطقة بأكملها خصوصاً إذا تطور الأمر إلى حرب أهلية في العراق.

وقال إن أي ستاتيكيو عراقي سيعني ستاتيكيو سوري، أي أن النظام سيركز قتاله في دمشق و حلب واللاذقية ولن يكون مهتماً بقتال داعش كأولوية.

وشرح أن مشروع التقسيم هذا هو مشروع أمريكي قديم سعى إليه وزير الخارجية هنري كيسنجر في سبعينيات القرن الماضي، كما بشرت به وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس في العام 2006، وبالطبع إسرائيل تطمح إليه، لكنه حالياً مشروع لا تريده إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بل قد يفرض عليها بحسب التطورات الميدانية التي لا يمكن توقعها بوجود المجموعات التكفيرية بشكل خاص.

ووصف الوضع في العراق بأنه خطير، لافتاً إلى أنه حتى لو توقف القتال نتيجة تسوية ما، فلا يمكن بسهولة هزيمة هذه القوى المعارضة

للحكومة العراقية بعد هذه المساحات الكبيرة التي احتلتها على الأرض، إذ من الممكن استرجاع الموصل ومن المستحيل سقوط بغداد، لكن إرجاع المناطق الأخرى إلى سلطة الحكومة أمر صعب.

وعزا الأمر إلى أسباب عدة أبرزها أن حكومة نوري المالكي فاقدة لهيبتها ليس في المناطق السنية فقط بل حتى في بغداد، وذكر أن داعش تحتل الأتبار منذ أشهر ولم تستطع الحكومة استرداد الفلوجة مثلاً، مضيفاً أنه حتى على المستوى العسكري فإن العراق لا يملك من مقومات الجيش إلا العديد رغم صرف 30 مليار دولار على إعداده وذلك بسبب الفساد وغيره.



وأوضح أن انهيار هذا الجيش كان طبيعياً لأنه لا يملك أي تجهيز يعتد به وليست لديه عقيدة قتالية وحتى الاستخبارات العسكرية مختزقة لصالح جهات خارجية.

ولفت إلى أن التدخل الإيراني وارد إذا خرقت الخطوط الحمر الإيرانية وهي الهجوم على جنوب العراق الشيعي وتدنيس المقامات الدينية، مضيفاً أن كوادر فيلق القدس الإيراني موجودة أصلاً في جنوب العراق.

وأشار إلى أن أمريكا ستتدخل أيضاً لحماية مصالحها المباشرة مثل السفارة مثلاً، لكن التاريخ علمنا أن التدخل ككرة الثلج، محذراً من أن التدخل الأمريكي عبر استخدام طائرات الاستطلاع من دون طيار الدرون هو سلاح ذات حدين، حيث رأينا كيف أن استخدامها أدى لقتل آلاف المدنيين في أفغانستان.

وأكد جابر على أن الحل في العراق يكون بمؤتمر وطني تدعى إليه كافة مكونات الشعب العراقي وأحزابه بما فيها البعث وتشكيل حكومة تمثل الجميع"، واعتبر أن اجنثاات البعث كان أكبر خطأ وشمل ملايين العراقيين ما جعلهم ينتظرون الفرصة لدعم أي حركة ضد هذه الحكومة، مضيفاً أنه على الرغم من أن حكومة المالكي تستند إلى شرعية أصوات الناخبين والدستور لكنها فقدت المشروعية التي تستند إلى الشعب حتى لو ملكت 300 نائب مثلاً.

بدوره، اعتبر سفير لبنان السابق في واشنطن، رياض طيارة، في حديثه للأناضول، أن انعكاس ما يحصل في العراق على حزب الله في لبنان وسوريا يتوقف على ردة الفعل الأمريكية وما إذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل، مشيراً إلى سيناريوهات عديدة لإنهاء الأزمة أحدها أن تنتهي المفاوضات الأمريكية الإيرانية باتفاق يعيد إيران إلى المجتمع الدولي.

ولفت طيارة إلى تخوف السعودية من أن ينجز الأمريكيون الاتفاق النووي مع إيران ويكتفون به دون حل باقي المسائل العالقة في العالم العربي مع إيران، كما الحوثيين والبحرين والمليشيات الشيعية في سوريا وغيرها، تماماً كما فعلوا في سوريا حينما آمن أوباما مصلحة إسرائيل بتفكيك الترسانة الكيميائية ثم انسحب وترك باقي الأمور تأخذ مجراها.

لذلك أكد وجود عامل سعودي في هذه العمليات عبر مجموعات تحارب في العراق بمساندة سعودية وقطرية خاصة من متمولين، لكنه قال إن ما يحصل ردة فعل على دخول إيران إلى العالم العربي لتصدير الثورة.

وأشار إلى أن داعش طبعاً لا تختصر المشهد كله بل هناك انتفاضة في المنطقة وصار هناك اقتتاع بأن الحل يكون بحكومة ائتلافية تضم كل عناصر المجتمع في العراق، معتبراً

## أخبار المعارك والجبهات



أفاد ناشطون بمقتل قيادي في حزب الله يدعى وائل عبود مع 17 عنصراً آخرين، إضافة إلى جرح أربعة من قوات الأسد على خلفية الاشتباكات التي جرت في حي الخالدية بحلب ضد الثوار.

وقال ناشطون في ريف دمشق إن كتائب الثوار تمكنت من التصدي للهجوم وقتلت 3 عناصر من ميليشيات حزب الله وعدد من عناصر قوات الأسد، وسط قصف مدفعي وصاروخي على تلك المناطق.

واستشهد قائد لواء غرباء الشام "أبو الحسن التلي"، التابع للجيش الحر، خلال المعارك الدائرة في جرود القلمون بريف دمشق، في حين أكدت مصادر تمكن الثوار من قتل 4 عناصر من ميليشيات حزب الله، أثناء الاشتباكات المستمرة في محيط قرية عسال الورد.

كما قتل يوم أمس الجمعة، ستة من مقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي "PYD"، في ريف مدينة الحسكة.

ومن جهتهم استهدف مقاتلو ألية العمري التابعة لجبهة ثوار سوريا قوات الأسد في حاجز المفطرة بالقرب من بلدة عتمان بريف درعا بقذائف الهاون، وحققوا إصابات مؤكدة.

كما أحبطت كتائب الثوار محاولة قوات الأسد التقدم لاقتحام حي المنشية بدرعا البلد وباقي الأحياء المحررة، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات. وأفاد "اتحاد تنسيقيات الثورة السورية" أن الثوار تصدوا لقوات الأسد بالمضادات الأرضية بالأسلحة الثقيلة

أن إيران مهمة بإنهاء ما يحصل في العراق وهي اتصلت بالأمريكيين لهذه الغاية بل وتدخلت فعلا على الأرض من خلال خبرائها العسكريين ووجود قائد فيلق القدس، قاسم سليمان، في العراق.

في الوقت نفسه، يتفق طيارة مع ما ذهب إليه جابر وصايغ بالنسبة لاستبعاد قتال حزب الله في العراق، ورأى أن ليس لدى حزب الله القدرة على القتال في العراق حتى لو بلغ عديد قوته نحو 20 ألف مقاتل ذلك أنه لا يستطيع القتال على كل هذه الجبهات.

وشرح أن لمقاتلي حزب الله عائلات تنتظر عودتهم، والتقديرية خلال سنة ونصف تقريباً هي نحو 1000 قتيل من حزب الله، وهذه المحصلة لا يمكن تحملها من قبل حزب الله وليست لمصلحة حزب الله وإيران.

لكن المشكلة الأساسية بالنسبة لحزب الله بحسب طيارة تتمثل بانسحاب الميليشيات الشيعية العراقية من سوريا، لأن ذلك يؤثر على حزب الله من ناحيتين: الأولى أنه يفقد المساندة من هذه الميليشيات فيصير وحيداً عليه القتال إلى جانب جيش سوري شبه منهار، وثانياً ذلك يجعل الحرب تطول والوقت ليس لصالح حزب الله.

وفي شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وقعت إيران مع مجموعة (5 + 1) التي تضم الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الأمن، أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين، بالإضافة إلى ألمانيا، اتفاقاً مرحلياً في جنيف يقضي بقيام طهران بالحد من تخصيب اليورانيوم 20% مقابل رفع جزئي للعقوبات، محدداً يوم 20 يوليو/تموز القادم حداً أقصى للتوصل إلى اتفاق شامل بهذا الشأن، وهو الاتفاق الذي عارضته إسرائيل.

وأجبروهم على التراجع، وسط عمليات قصف عنيفة على المنطقة.

وفي ريف درعا اندلعت معارك طاحنة بين الثوار وقوات الأسد في محيط حاجز البيقة الواقع شرقي مدينة إزرع، كما أطلقت كتائب الثوار عدداً من قذائف الهاون على قوات الأسد المتواجدة على حاجز "معصرة أبو نعيم" على طريق طفس بريف درعا وحقت إصابات.

واستهدف لواء عامود حوران منصة الرادار التابعة لقوات الأسد في تل خاروف بريف درعا بصاروخ تاو، ما أدى لتدمير المنصة بالكامل.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات العنيفة لليوم 80 على التوالي في مدينة المليحة بريف دمشق، وسط حصار شديد على المدينة، حيث اقتحم مقاتلو لواء الحق ولواء مصعب بن عمير ولواء الفاتحين مبنى تتحصن به قوات الأسد في بلدة الطيبة بالغوطة الغربية بريف دمشق وتمكنوا من قتل 20 عنصراً على الأقل وإصابة آخرين.

ومن جهتها تصدت كتائب ثوار القلمون لمحاولة تسلل جديدة لميليشيات "حزب الله" اللبناني وقوات الأسد إلى جرود القلمون، بريف دمشق، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفها.

وانسحبت قوات الأسد من نقطتين كانت تتمركز فيهما في منطقة تلفيتا بالقلمون الغربي، بريف دمشق، نحو حاجز المزابل، بحسب المركز الإعلامي في القلمون، ويأتي الانسحاب عقب هجمات خاطفة شنها ثوار القلمون على مناطق جرود حوش عرب، ورنكوس، وأوقعوا خلالها عشرات القتلى في صفوف حزب الله وقوات الأسد.

كما لقي أكثر من 20 جندياً من قوات الأسد، فجر يوم أمس الجمعة، مصرعهم في عملية

خاطفة لكتائب الثوار في بلدة الطيبة بالغوطة الغربية بريف دمشق.

وقال "المكتب الإعلامي الموحد في الغوطة الغربية": إن مقاتلي لواء الحق ولواء مصعب بن عمير ولواء الفاتحين اقتحموا مبنى تتحصن به قوات الأسد في بلدة الطيبة، وتمكنوا من قتل 20 عنصراً على الأقل وإصابة آخرين. كما أضاف المكتب الإعلامي أن قوات الأسد المتمركزة على جبل المضيق قصفت المنطقة بالمدفعية الثقيلة عقب عملية الاقتحام.

وفي حمص، أفضلت غرفة عمليات نصرة المستضعفين، مجدداً اقتحام قرية أم شرشوح في ريف حمص الشمالي، وأوقعوا العديد من القتلى في صفوف قوات الأسد.

وفي حلب، قام مقاتلو غرفة أهل الشام في حلب باستهداف مدينتي نبل والزهران التي تعتبر من أكبر معاقل قوات الأسد في ريف حلب الشمالي بقذائف مدفع جهنم محلي الصنع، محققين إصابات مباشرة.

كما قام جيش المجاهدين بقنص أحد عناصر قوات الأسد أمام مباني النفوس عند منطقة دوار السبع بحرات بحلب القديمة، وتمكن الثوار من قتل أربعة عناصر من قوات الأسد خلال الاشتباكات التي وقعت في محيط جبل عزان بريف حلب.

وفي ديرالزور، سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" على مدينة موحسن وبلدة البوعمر بريف ديرالزور الشرقي بعد اشتباكات عنيفة مع الثوار.

وفي حماة، نسفت الجبهة الإسلامية تجمعات ضخمة لمليشيات الأسد والشبيحة في قرية الحرة بمنطقة سهل الغاب، بريف حماة الغربي، وبسيارة مفخخة مسيرة عن بعد تزن حوالي 15 طناً من المتفجرات، وتم تحقيق إصابة مباشرة، مما أسفر عن مقتل عشرات الشبيحة.

كما قتل العشرات من قوات الأسد إثر تفجير الثوار سيارة مفخخة في قرية الصبورة الموالية للنظام في ريف حماة الشرقي.

ومن جهتهم قصف لواء أحرار حلفايا، مراكز قوات الأسد على أطراف مدينة مورك في ريف حماة الشمالي بالصواريخ محلية الصنع. وفي إدلب، قصفت كتائب شام الأمة، تجمعات قوات الأسد في حاجز السمارد ضمن معسكر وادي الضيف في ريف معرة النعمان، بريف إدلب الجنوبي، بقذائف مدفع جهنم المحلية الصنع.

وفي اللاذقية، دمرت كتائب الثوار دبابة إضافة إلى جرافة عسكرية، على قمة النبي يونس في جبل الأكراد، بريف اللاذقية، بعد استهدافهما بالأسلحة المضادة للدروع.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 474 السبت 2014/6/21